



تقرير رئيس مجلس الإدارة للنصف الأول 2015م

المساهمون الكرام ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم القوائم المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع لفترة السنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2015م .

إن القيود التي تفرضها السياسة العالمية على سعر برميل النفط ما زالت تؤثر على العديد من الأسواق ولذلك فإن أعمالنا الجديدة في غرب أفريقيا قد حصلت على نصيبها من الصعوبات التي تواجهها تلك الأسواق في تفعيل احتياطاتها الكبيرة.

إن قوة موقفنا في بحر قزوين والاستقرار النسبي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أبقت على تدفق الإيرادات في أعمالنا في مجال النفط والغاز بينما تشهد أعمال الإسكان والخدمات في عمان نموا في حجم أنشطتها. وعلى نطاق المجموعة فإن العقود المتركمة تضمن تدفقات نقدية كبيرة على المدى الطويل وتستمر الأسواق المالية في المحافظة على ثقتها خططنا وإمكانياتنا.

لا شك في أن هذا عاما صعبا بالنسبة لنا ومن المرجح أن يستمر هذا التحدي خلال النصف الثاني من عام 2015 ومع ذلك، نحن واثقون من استراتيجياتنا على المدى الطويل وملتمزمون بالجودة لعملائنا ونستعد للاستفادة من الفرص المناسبة.

الأداء المالي
الربح/(الخسارة من العمليات المستمرة)

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		
النصف الأول 2014م	النصف الأول 2015م	النصف الأول 2014م	النصف الأول 2015م	
304.7	306.1	117.3	117.9	الإيرادات
107.8	95.1	41.5	36.6	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء
71.7	54.5	27.6	21.0	ربح التشغيل
23.6	(3.4)	9.1	(1.3)	الربح الصافي بعد الضرائب من العمليات المستمرة
				العمليات التي تم إيقافها
4.7	(1.6)	1.8	(0.6)	الربح من العمليات الموقوفة
28.3	(4.9)	10.9	(1.9)	الربح الصافي

ملاحظات:

- 1- الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء في النصف الأول من عام 2015 وريح التشغيل بعد شطب مخصص مستحقات لمرة واحدة قدره 1.9 مليون ر.ع (النصف الأول من عام 2014: 0.7 مليون ر.ع)
- 2- صافي أرباح النصف الأول من عام 2015 بعد شطب 3.2 مليون ر.ع تكاليف قرض مستهلك في توباز.

حافظت الإيرادات على نفس معدل العام الماضي بينما انخفضت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء بنسبة 11.8% وعلى الرغم من ذلك تشير الأرقام الإيجابية للأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء إلى أن الأعمال تحقق تدفقات نقدية قوية و سليمة. ارتفاع تكاليف التمويل وضمور هوامش الأرباح ما زالت تشكل ضغطا على إجمالي صافي الربح. بالإضافة إلى ذلك وضعنا مخصص قدره 1.9 مليون ر.ع لمستحقات في توباز و النهضة.

لقد تمكنت الشركة بنجاح من الحصول على 125 مليون دولار أمريكي من خلال طرح سندات دائمة بنسبة فائدة 7.9% وقد تم إدراج تلك السندات في بورصة إيرلندا. ستكون هذه السندات جزءا من حقوق الملكية في الميزانية العمومية كما ستتم معالجة سداد الفوائد على السندات من خلال الميزانية العمومية أيضا. ستستخدم عائدات السندات في إعادة شراء تلتثي (2/3) إجمالي السندات القابلة للتحويل إلزاميا. برنامج إعادة الشراء سيعود بالفائدة على المساهمين لأنه سيقلل من مخاطر تخفيض قيمة الأسهم كما سيعود بالفائدة أيضا على حملة السندات القابلة للتحويل إلزاميا لأنه يتيح لهم الفرصة لاستبدال سنداتهم نقدا. لقد اكتملت عملية شراء التلتث (1/3) الأول من إجمالي السندات القابلة للتحويل إلزاميا ومن المتوقع إكمال الشراء الثاني في الأسبوع الأول من سبتمبر 2015.

الركائز الداخلية الأساسية للشركتين في مجموعتنا قوية بفضل التمويل السليم، التدفقات النقدية المستدامة والعمليات الرائدة في القطاع الذي تعملان فيه. نحن واثقون، على الرغم من عدم رضانا، بأننا لدينا الاستراتيجيات الصحيحة التي تمكن الشركتين من تحقيق غاياتهما.

توباز

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		
النصف الأول	النصف الأول	النصف الأول	النصف الأول	
2014م	2015م	2014م	2015م	
185.2	175.3	71.3	67.5	الإيرادات
60.8	46.5	23.4	17.9	ربح التشغيل

ملاحظة:

أرباح التشغيل في النصف الأول من عام 2015 بعد خصم مخصص لمرة واحدة قدره 0.8 مليون ر.ع (عام 2014: 0.7 مليون ر.ع).

يمارس العملاء في قطاع سلسلة إمدادات النفط والغاز ضغوطا على أسعار العقود كرد فعل على تدني أسعار النفط في الوقت الحاضر. نتيجة لانخفاض الأنشطة البحرية فإن الطلب على سفن الدعم البحري قد انخفض في جميع المجالات نظرا لتوقف بعض المشاريع أو إعادة هيكلتها أو إلغائها كما أن زيادة المعروض في بعض قطاعات السفن قد أدى إلى تفاقم الوضع وبالتالي إلى الاستخدام وانخفاض الأسعار اليومية.

تثبت توباز مرة أخرى قدرتها على المرونة بفضل العقود طويلة الأجل مع كبار منتجي النفط والغاز الدوليين والوطنيين بالإضافة إلى مواقعها الجغرافية في بحر قزوين والشرق الأوسط وشمال افريقيا وبفضل أسطولها الحديث والمتطور.

العقود المتراكمة المتوفرة بما يقرب من 1 بليون دولار أمريكي مع الشركات الكبيرة والوضع الممتاز في الأسواق والميزانية العمومية الجيدة وأسطولنا الحديث والفعال ستساعدنا في اجتياز هذا التباطؤ في سوق سفن الدعم البحري.

في ضوء زيادة تركيز العملاء على التكاليف وخفض الأنشطة فقد عملت الشركة على تكثيف جهودها التجارية في الأسواق الحالية مع العملاء الحاليين والجدد والإدارة في حوار مستمر مع العديد من عملائها الرئيسيين.

على الرغم من أن تكاليف التشغيل تدار بشكل جيد وقادر على المنافسة إلا أنه تم تخفيضها بشكل أكبر.

على الرغم من اضطراب الأسواق واصلت توباز في تنفيذ استراتيجيتها بقوة وتبوأ مراكز مرموقة في أهم سوقين في غرب افريقيا في عام 2015. تعتقد الشركة أن تأكيد وجودها في أنجولا و نيجيريا هو بمثابة موطن قدم في سوق غرب افريقيا الكبير والمتنامي وأن الاستثمارات التي قامت بها خلال عامي 2014 و 2015 ستؤتي أكلها عندما تستقر الأسواق وتتعافى.

حصلت توباز خلال الربع الثاني على تسهيلات بقيمة 550 مليون دولار أمريكي لإعادة تمويل القرض المصرفي المضمون وقد أدت هذه المبادرة إلى تحسين فوائد التكاليف في توباز بشكل كبير وتأجيل استحقاقات ديونها وتعهداتها ومع ذلك كان عليها أن تقوم بشطب 8.3 مليون دولار أمريكي من الرسوم غير المستهلكة المتعلقة بالتسهيلات السابقة وقد تم عكس هذه التكاليف غير النقدية في بيان الدخل للربع الثاني على النحو الوارد هنا. إن المقدرة على تنفيذ عملية إعادة تمويل بهذا الحجم في ظل التحديات السائدة في السوق تدلل على مكانة توباز لدى البنوك الإقليمية والعالمية كما تدلل على قوة ميزانيتنا العمومية ونموذج عملنا.

في يونيو قمنا بتركيب نظام ABS لإدارة الأساطيل البحرية في 58 من سفن الدعم البحري لدينا وسيساعد هذا النظام في تجويد أعمال الصيانة وبالتالي تقليل الوقت الضائع وتخفيض التكاليف ذات الصلة بالحوض الجاف. يوفر النظام أيضا معايير إضافية للصحة والسلامة حيث أن سلامة ورفاهية موظفينا تحتل الأسبقية الأولى في جميع شركائنا.

على الرغم من محدودية التزامات توباز لزيادة الإنفاق الرأسمالي إلا أننا لن نغض الطرف عن فرص التوسع الحكيمة التي تطرح نفسها في ظل هذه الظروف العصيبة.

تعتقد الشركة بأنه ستكون هناك فرص للتفوق في الأداء في أعمال سفن الدعم البحري سواء من الناحية الجغرافية أو في بعض قطاعات السفن وأن الشركات الجيدة ستجد الوسيلة لاستغلال تلك الفرص وتوباز لديها القدرة المالية ووضوح الرؤية التي تمكنها من العمل والنمو خلال هذه الأزمة.

النهضة (مجموعة خدمات العقود سابقا)

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		
النصف الثاني	النصف الأول	النصف الثاني	النصف الأول	
2014م	2015م	2015م	2015م	
119.2	130.6	45.9	50.3	الإيرادات
14.8	12.0	5.7	4.6	ربح التشغيل

ملاحظة:

أرباح التشغيل في النصف الأول من عام 2015 بعد خصم مخصص لمرة واحدة قدره 1.1 مليون ر.ع

على الرغم من ظروف السوق الصعبة بشكل عام وتعرضنا غير المباشر لتذبذب أسعار النفط، فإن أداءنا المالي حتى الآن مساويا للعام الماضي. هناك نمو لأعمالنا في سوقنا المحلي بسلطنة عمان ولكن هذا النمو تضاعل أمام التكاليف والخسائر في أسواقنا الناشئة.

لقد حصلنا على عقد لإدارة مرافق معسكرات مشروع خزان التابع لبريتيش بترول يوم بقيمة 48 مليون دولار وسيبدأ الإعداد لهذه الخدمات في أغسطس 2015. فترة العقد المبدئية قدرها 29 شهرا مع إمكانية تمديدتها لسنتين أخريين.

لقد أثرت أسعار النفط العالمية على أعمالنا في مجال الإسكان فقد أدى انخفاض أعمال المقاولين إلى انخفاض مستوى الإشغال في وحدات السكن الدائم للمقاولين في حقول النفط العمانية. تبلغ نسبة الإشغال الحالية 79% من بداية العام حتى تاريخه وصولا إلى 76% في نهاية يونيو مقارنة بـ 83% في عام 2014.

لقد أوقفنا عملياتنا في غرب أفريقيا بسبب التأخير في السداد من قبل بعض العملاء والتراجع العام في السوق كما أننا لا نجد الزخم اللازم لمبادرات تطوير أعمالنا في بعض أسواق دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، لا سيما الإمارات العربية المتحدة ونتيجة لذلك فإن عملياتنا الدولية تعمل بخسارة هذا العام.

يسير العمل في المجمع السكني الجديد بمنطقة الدقم والتوسع في المرافق السكنية بمنطقة قرن علم حسب الوقت والميزانية المحددة. استشرافا للمستقبل، توقعاتنا بالنسبة للإشغال تشير إلى أن هذه المشاريع ستؤدي إلى زيادة كبيرة في حجم أعمالنا في مجال الإسكان اعتبارا من 2016 فصاعدا.

في شهر مايو رحبنا بسعادة سالم بن ناصر بن سعيد العوفي وكيل وزارة النفط والغاز في مرفق فهد للإسكان وذلك لتدشين المشروع التجريبي للطاقة الشمسية الذي يعتبر مشروعا رائدا من خلال استخدام خلايا الطاقة الشمسية واستخدام هيكلها لتظليل منطقة مواقف السيارات. يوفر توليد الطاقة الشمسية الكثير من الطاقة المطلوبة للمنشأة إلى جانب الفوائد البيئية - ما يعادل عدم القيادة لـ 4.5 مليون كيلومترا.

تتظر النهضة في استكشاف كفاءة حلول صديقة للبيئة لإدارة النفايات، من خلال نظام يعمل على استخدام مخلفات الطعام كسماد بدلا من إرسالها إلى مكبات النفايات وقد ذهب فريق من الشركة إلى برلين بالمانيا لاستلام الجائزة البيئية لهذه المبادرة التي ستخفض من إجمالي انبعاثات الكربون بما يعادل 45%.

النظرة المستقبلية

التراجع الأخير في أسعار النفط قد قلل من أي احتمالات لأي تحسن في النصف الثاني من العام وفي ظل هذه الظروف العاصفة يتضح جليا أن الظروف التجارية ستظل صعبة بالنسبة لتوباز. أما بالنسبة للنهضة، ومن خلال مجموعة خدمات العقود ستحذو حذو نتائجها التشغيلية في العام السابق.

في هذه الظروف العاصفة ظلت الإدارة تعمل عن كثب مع عملائها وحافظت على الإيرادات والتدفقات النقدية ذات الصلة وتخفيض التكاليف لأقصى حد آمن وقد تم التركيز بشكل كبير على الميزانية العمومية للشركة وقد كانت هناك إجراءات واسعة النطاق فيما يتعلق برأس المال وهيكله الديون حيث تم كل ذلك بنجاح مذهل مقارنة بالظروف السائدة.

العصر الحجري لم ينتهي لنفاذ الحجارة وعصر النفط لن ينتهي لنفس السبب. لقد تغيرت ديناميكيات الصناعة ولكن النفط سيبقى مهما كما كان. في وقت لاحق من هذا العام وعندما تعود الأشياء إلى طبيعتها في هذه الصناعة – على سبيل المثال عندما يكون سعر النفط 50 دولارا أو 70 دولارا – سيكون بإمكاننا إجراء تقييم مدروس لقيمة الأصول أو أضرار جانبية تحتاج إلى معالجة.

في مثل هذه العواصف، سوف يكون الأمر في نهاية المطاف عن الفائزين والخاسرين. توزيع الأصول سيؤدي إلى قيمة مقترحة كبيرة. بالأخذ في الاعتبار قوة ميزانيتنا العمومية، نحن على ثقة من قدرتنا على الاستفادة من الفرص التي ستظهر ولكن الأهم من ذلك هو اعتقادنا بأننا في وضع يمكننا من الصمود في وجه التحديات والخروج منها أكبر وأقوى. نحن لا ننوي أن نضيع أزمة جيدة.

تقدير و عرفان

الاحتفال الأخير بيوم النهضة المباركة في 23 يوليو تعزز بوجود حضرة صاحب الجلالة سلطان قابوس بن سعيد المعظم –حفظه الله وأبقاه- في البلاد والأنباء السارة بتعافي جلالته ونحن ممتنون للمقام السامي للثقة التي أولها للشركات العمانية مما مكنها من المنافسة مع أفضل الشركات في العالم في كل الأسواق المحلية والعالمية.

سمير فانسي

رئيس مجلس الإدارة